جامعة وهران 1
Université d'Oran 1
أحمد بن بلة
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

مخبر الدراسات المغاربية
المرآة
MSL Maghreb studies Laboratory

مجلة المرآة

للدراسات المغاربية

مجلة علمية محكمة يصدرها مختبر الدراسات المغاربية،
النخب وبناء الدولة الوطنية
(جامعة وهران 1 ـ أحمد بن بلة)

العدد الثالث
جوان : 2015

الإيداع القانوني: 2014-2306
Issn : 2437-053

فهرس الموضوعات

- مقاربة حول النخب والمثقفين الجزائريين خلال الحقبة الكولونيالية الأولى 1850- 1912.

أ.د/ إبراهيم مهديد.....11

- الرصيد الوثائقي لتاريخ الجزائر بمركز أرشيف ما وراء البحار (بفرنسا).

د.عدة بن داهة.....29

- التوجهات الدينية للحركة الوطنية عند أبي القاسم سعد الله.

د.محمد قنانش.....51

- النشاط الثوري الجزائري في مدينة معسكر فيما بين 1956 – 1958.

د.لحسن جاكر.....67

- موقف الليبيين من الثورة التحررية الجزائرية 1954 -1962.

أ.ة.سميرة بوزبوجة.....83

- إرهاصات الوحدة في النضال المغاربي، تأملات في مقالتين للشيخ "زدور إبراهيم القاسم المهاجي" بجريدة "المنار".

أ.ة.حورية جيلالي.....97

- قراءة سوسيولوجية للشعر الشعبي الجزائري.

أ. ياسين سعادة.....117

- علاقة الكشافة الإسلامية الجزائرية بحزب الشعب الجزائري-حركة إنتصار الحريات الديمقراطية (1935- 1954).

د.ة أمال علوان.....135

- النقابة والإضرابات العمالية في عمالة وهران فيمابين1919 و1939.

د.ة خديجة بختاوي.....163

- تقديم مخطوط "زهرة الشماريخ في علم التاريخ" لمحمد بن أحمد الناصري الملقب بأبي راس.

أ. عبد القادر بكاري..... 189
- إشكالية أصل البربر.
أ.ة.خديجة شنعة..... 211
- الطقوس الدينية القديمة بنوميديا الرومانية
أ.مختار ناير..... 221

تقديـم العدد

عندما يطرح النقاش حول موضوع "الهوية الوطنية الجزائرية" ،فان ذلك يثير بالضرورة الجدل الذي دار حول مفاهيم تتعلق"بالكيان الجزائري" و"الأمة الجزائرية" و"الدولة الجزائرية"- تاريخيا- مع مفهوم" الشخصية الجزائرية" ومقومات هذه الشخصية، وصولا إلى الشعور والضمير والوعي الوطني، وغير ذلك من المرادفات السوسيو- تاريخية والفلسفية التي تدخل في هذا الحيز.

وذلك الجدل هو الذي أوضح تباين الموقفين التاريخين المعروفين واصطدامهما، والمتمثلين أساسا في النظرية الإستعمارية والعسكرية السلبية من ناحية، والنظريات والمواقف الأكاديمية الإيجابية من ناحية أخرى أثناء تطرقها لهذه المواضيع؛ ويرفق هذا الموقف الأخير "السعي الحثيث والموضوعي" الذي تؤكده مواقف المدرسة التاريخية الجزائرية الناشئة[1].

وعلى العكس من ذلك فان أصحاب النظريات والمواقف الأكاديمية – والايجابية- بالنسبة لتاريخ الشعب الجزائري وحضارته، فقد تناولوا مختلف تلك المواضيع بطريقة موضوعية وعلمية، فأقروا بوجود "الأمة الجزائرية" و"الشعب الجزائري" قبل الإحتلال الفرنسي ؛ودافعوا بكتاباتهم المختلفة أن القبائل الجزائرية واتحاداتها (Fédérations) كانت تعرف فكرة" القطر الواحد" التي تشكل " قاعدة الأمة"، وأن فكرة "

1- من مؤسسها في نظرنا هناك لشرف مصطفى، سعد الله أبو القاسم، مراد علي، مالك بن نبي ،قداش محفوظ،شنيتي محمد،تقية محمد، تركي رابح،قنان جمال، بلحميسي مولاتي،حاجيات عبد المجيد،مزيان عبد المجيد،ركيبي عبد الله،مغربي عبد الغني،ساحلي محمد شريف وجندر محي الدين(..) ويساهم حاليا داخل هده المدرسة الفتية أساتذة أكاديمين من جامعات وهان وقسنطينة والجزائر العاصمة.

الضمير المشترك" بين الجزائريين كانت موجودة في ظل تحالفهم مع الخلافة العثمانية وذلك منذ1516. وهؤلاء "المؤرخون" الايجابيون ينصفون "الأمة الجزائرية" عندما يعترفون بأن "الدين" قد لعب دورا حضاريا مهما في تاريخها وأنه ظل مؤثرا في حياة حركتها الوطنية، مبعدين تفسير هذه الحركة عن "التعصب الديني" أو " المرابيطية" حين مقاومتها للاحتلال الفرنسي طيلة 1830 - 1962.